

أنا طيرٌ مخلّقٌ في سماءِك

محمد محمود الزبيري

أنا طيرٌ مخلّقٌ في سماءِك وصدى يستمدُّ من أصدائِك
بهرتني آفاقك الطهرُ فارتعد ت وخفت الضلالَ في أضوائِك
لست أدري، وقد قرأت قوافيد ك، وأمعت في سماع بُكائِك
أشعوبٌ مقتولةٌ فيك تبكي أم نبيٌّ يئنُّ في أحشائِك
ليتني كنت دمعاً ضمنَ عينيك لك أرى منهما مدى عليائِك
ليتني زفرةٌ بقلبك أحيَا طاهراً وسط شعلةٍ من دمائِك